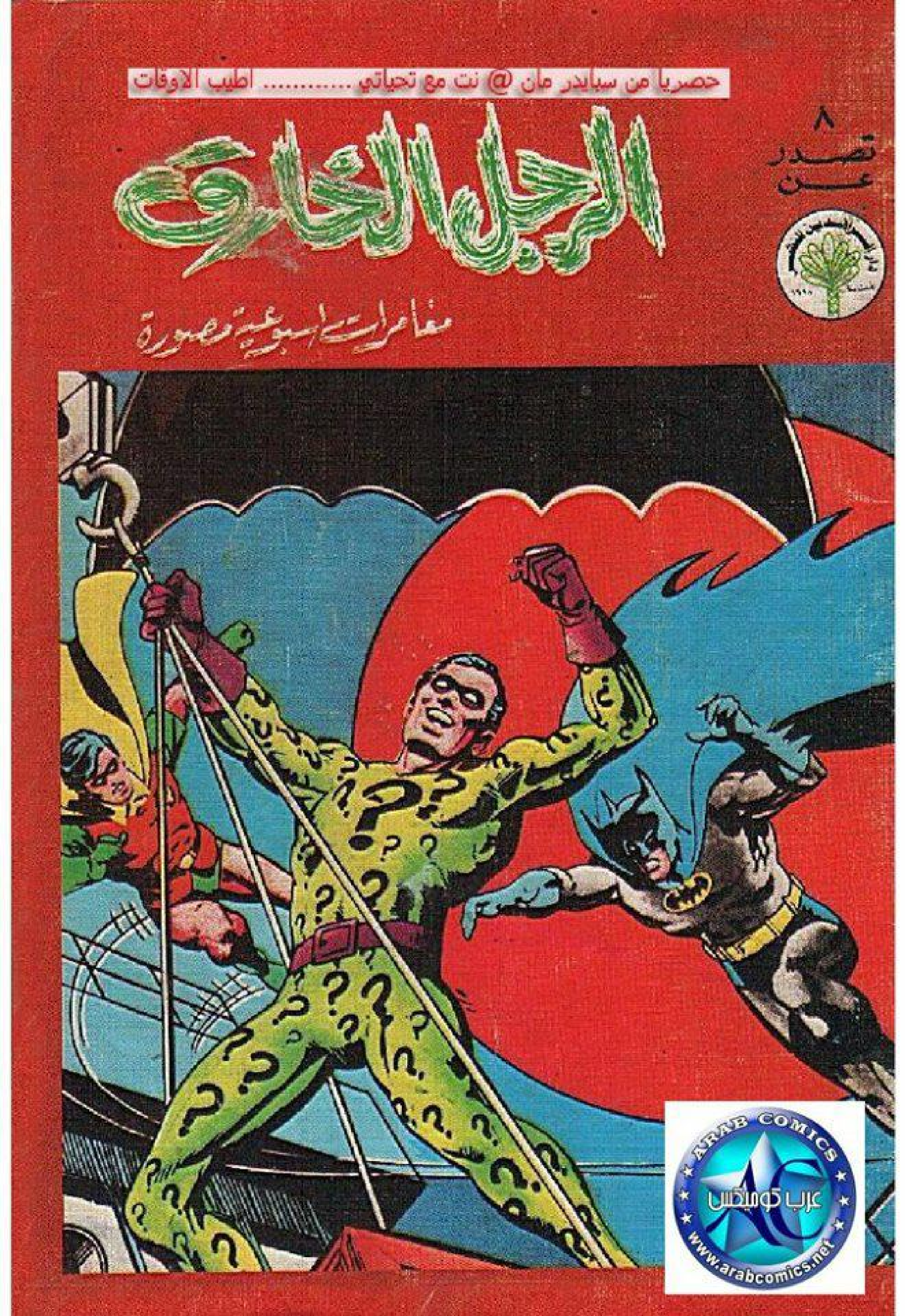

حصريا من سبايدر مان @ نت مع تحياتي .... اطيب الاوقات
الرجل الخارق
٨
تصدر عن
مغامرات اسبوعية مصورة
ARAB COMICS
عرب كومكس
www.arabcomics.net

مغامرات
الرجل الخارق
مجلة
اسبوعية مصورة
تصدر عن
دار الرافدين للنشر

رئيس التحرير المسؤول
ياسر تحسين
مدير التحرير
عباس محمد
الاشراف الفني
صلاح جواد صالح

الخطوط
أحمد محمد
عبدالستار حميد
عباس مظهر

ثمن العدد : ٥٠٠ فلس

توزيع
الدار الوطنية للتوزيع والنشر
طبعت في
دار الحرية للطباعة

كلمة العدد

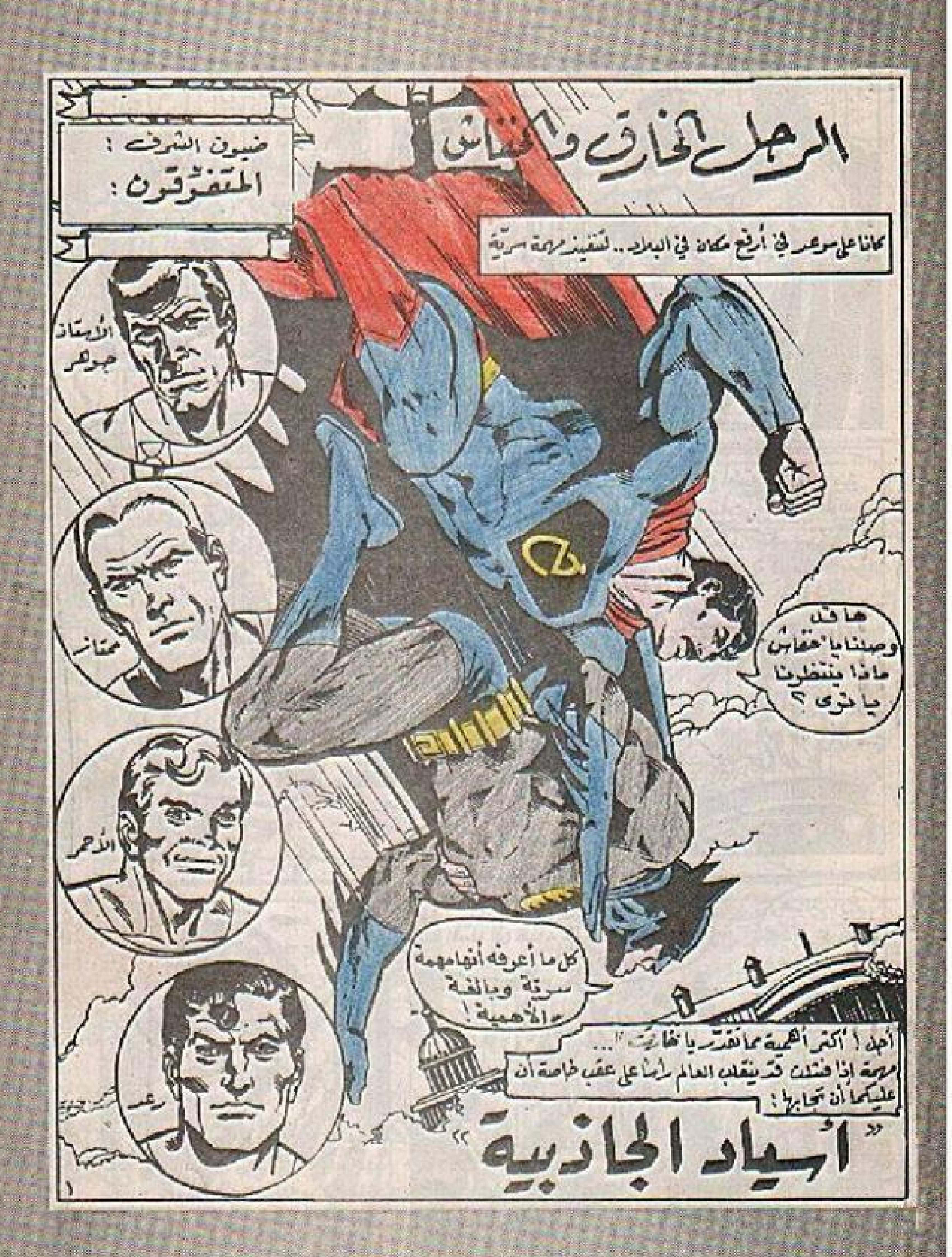
وصلتنا رسائل كثيرة واتصالات هاتفية عديدة تستفسر عن تكملة بعض المغامرات التي نشرت في اعداد سابقة من الرجل الخارق.

وحتى يكون قراءنا الاعزاء على اطلاع باسلوب نشر مغامرات الرجل الخارق، نوضح لهم ان تكملة القصص التي توقفت احداثها عند حد معين ستنشر في الاعداد القادمة. فالرجل الخارق كل متكامل وهي سلسلة من المغامرات التي لاتتوقف عند حادث معين ولا تكتفي بسرد مغامرة شخصية واحدة من الشخصيات التي نعرض مغامراتها.

ان ما انقطع من الاحداث في مغامرة موج الهواء سيتواصل في الاعداد القادمة ونكون بذلك قد وفينا بعهدنا لقرائنا الاعزاء.

التحرير

عنوان التحرير
بغداد - وزيرية - قرب الشركة العامة للدواجن بدالة ذات خطين - ٤٢٢٦٠٧٨ - ٤٢٢٦٠٧٩ داخلي ١٧٧
هاتف مدير التحرير المسؤول ٤٢٥٩٢١٤
هاتف الادارة والحسابات ٧١٩٥٩٠٣
المراسلات
مجلة الرجل الخارق - العراق - بغداد - ص ب ٩٠٦



الرجل الخارق وخفاش
ضيوف الشرف :
المتفرقون :
الأستاذ جوهر
ممتاز
الأحمر
رعد
كانا على موعد في أرفع مكان في البلاد .. لتنفيذ مهمة سرية
ها قد وصلنا يا خفاش ماذا ينتظرنا يا ترى ؟
كل ما أعرفه أنها مهمة سرية وبالغة الأهمية !
أجل ! أكثر أهمية مما تقدّر يا خفاش ... مهمة إذا فشلت قد ينقلب العالم رأسا على عقب خاصة أن عليكما أن تحاربا :
« أسياد الجاذبية »


وبعد قليل في المبنى الذي يشكل العصب الحيوي لنيابة العلاقات الدفاعية..
شكراً لأنكما لبيتما الذاء بسرعة.. الوقت عامل مهم
وسوف يوضح لكم سبب استدعائكم أولئك الذين طلبوا مساعدتكم في هذه المهمة
المتفوقون !
أو بالأحرى نصفهم
"عمان" والأستاذ "جوهر" !


يسرني أن أراك من جديد يا أستاذ.. أين كنتم طوال هذه الفترة ؟
سوف نطلعك على كل شيء يا "عارف" إنها قصة رهيبة


لن أضيع وقتكما.. بل سأدخل مباشرة في الموضوع
منذ أشهر انتدب المتفوقون في مهمة سرية لمصلحة الدولة !


وكان هدفنا إقناع هذا الرجل الدكتور بريق
اختفى فجأة !
وقد عرفنا بعد جهد أن مجموعة من الإرهابيين قد خطفته للحصول على تفاصيل عن أبحاثه حول : الجاذبية !


وقد عرف المتفوقون أن الدكتور بريق قد اقتيد إلى هنا.. في قلعة سرية على الشاطئ الجنوبي !
وهنالك أرغم الدكتور على العمل مع بعض العلماء لإنتاج سلاح رهيب يعرف باسم قنبلة الجاذبية


وقد أصبحت القنبلة جاهزة للإستعمال وهي معلقة في فضاء القطب الشمالي محاطة بحقل من الجاذبية المضادة يقذف أي جسم يقترب منه..
ومن هنا بدأ الإختلال في جاذبية النصف الشمالي للكوكب !
مما يؤدي إلى أضرار في الأرواح والممتلكات.


فهمت الآن.. إستدعيتمونا للتخلص من هذه القنبلة !
لقد اتخذ الإرهابيون إسم أسياد الجاذبية !
وهم يتخذون القنبلة كسلاح تهديد كي يستجيب العالم إلى مطالبهم !


وقد حاول المتفوقون أن يحطموا القنبلة .. إنما فشلوا !
وخلال العملية أسر زميلينا "الأحمر" و"رعد" !


"الأحمر" مسجونا في القلعة السرية على الشاطئ الجنوبي.. والطريقة الوحيدة لدخولها تستوجب شخصا يتمتع بمؤهلات عالية وتدريب خاص
وبعد إستشارة الكومبيوتر تبين أن الشخص الوحيد الذي يتمتع بهكذا مؤهلات هو: "الخفاش" !


وإذا ما وافق سيذهب الخفاش مع الأستاذ "جوهر" إلى الشاطئ الجنوبي لإطلاق سراح "الأحمر" وتحطيم مركز القيادة
بينما يتولى "الخارق" وأنا أمر القنبلة في القطب الشمالي !
هيا بنا... سنطلع على بقية التفاصيل في الطريق !


نحن المتفوقون نجونا بأعجوبة من حادث تحطم طائرة ... ونعيش الآن وقتا إضافيا !
لذا نحن مستعدون للتضحية في سبيل الخير !


وبعد ساعات، على مقربة من القلعة السرية على الشاطئ الجنوبي ...
إن مركز قيادة أسياد الجاذبية خلف هذه الجبال وهو محاط بحقل من الجاذبية المضادة.
وطريقنا الوحيد إليه خطر جداً.. من تحت الماء!
وبصمت وعزم غاص الرجلان إلى أعماق البحر مباشرين مهمتهما المستحيلة
وراحا يشقان طريقهما عبر الجدران الصخرية والتيارات البحرية العاتية ...
إن الأستاذ يعرف هذه المنطقة كما يعرف حديقة منزله!
هذا هو النفق المائي الذي اكتشفه خلال تنقيبي في هذه المنطقة.. إذا ما اجتزناه...
نكون قد اجتزنا المرحلة الأولى في مهمتنا أمل "الأبكوة" "الخفاش" يشكو من "الكلوستروفوبيا"
* كلوستروفوبيا: الخوف من الأماكن المغلقة...
وإذ دخل الأستاذ "الخفاش" النفق بات صعوداً مع التيار..
هذا النفق يؤدي إلى كهف يقع تحت مركز القيادة!
وبعد قليل
هذه الآلات هي المولدات الرئيسية للطاقة في المركز يا "خفاش"!
لكن لم يعد باستطاعتي أن أتقدم أكثر من ذلك على "الخفاش" أن يتابع المهمة!


وقد بنيت هنا لحمايتها من أي هجوم جوي قبل تركيز حقل الجاذبية..
ولا يمكن لأحد أن يستعملها كمدخل إلى كهف القيادة إلا إذا كان يتمتع بالمؤهلات العالية التي تحدثنا عنها!
وما أن نصبح في الداخل سيكون عليك إطلاق سراح الأحمر ثم تفجير مركز القيادة!
فهمت.. ولسوء الحظ لا يمكننا أن نتصل ببعضنا لاسلكيا حرصا على سرية المهمة!
وراح "الفارس" يتسلق الأزرار الضخمة بخفة وعزم نادرين...
هذه المرحلة الأولى إنما ستصعب الأمور
من الآن فصاعدا!
هذه الآلات ملأى بالمحولات والمسكات!
لذا علي أن أتحرك بينها بحذر...
وأدرس كل خطوة قبل أن أخطوها!
خطوة واحدة في غير محلها..
تقود في ثوان إلى القبر
كدت لا أبلغ موطئ القدم.. إن ظروفنا مماثلة..
تجعلني أتمنى أن تكون لي قدرة "الرجل الخارق" على الطيران!


إن إستعمالي خصلة التوهج جعل المسافة التي قطعتها مضاعفة ...
وإذ كاد الخفاش يبلغ القمة
اللعنة.. هذا ما كنت أخشاه ...
الجزء الأعلى من الآلة مسدود كليا ...
وليس من طريقة لإقتحامه أو لفتحه !
وفي تلك الأثناء في القطب الشمالي كان الرجل الخارق و"ممتاز" يدنوان من هدفهما ...
ها هي قلعة قنبلة الجاذبية يا خارق .. حيث يسجن "رعد" والدكتور "بريق" !
ولكن لسوء الحظ لا يستطيع أحد أن يقترب منها طالما أنها محاطة بحقل الجاذبية المضادة !
الجاذبية المضادة .. لا شك أن الدكتور "بريق" نابغة حتى يكتشفها ...
لكنني أتساءل إذا كانت ستصمد أمام هجوم جبار وسرعة خارقة !
أنف !
آه !
يا له من حصن منيع ..
مهما ضاعفنا القوة المهاجمة إنها تجابهها بالقوة ذاتها !
هل أنت بخير يا "خارق" ؟


إنني بخير يا 'ممتاز' .. لكن حقل الجاذبية المضادة سوف يصعب اختراقه !
وتبلغ الجاذبية التي تحيط به جاذبية كريبتون على الأقل !
وأنا لا أستطيع مساعدتك .. كما أن هذه الطاقة الفريدة تلحق العطل ببعض أجهزة طائرتي !
طبعاً !
إبق في الجوار يا 'ممتاز' سأعود بعد قليل !
وبعد قليل في قلعة 'الصداقة' القريبة
إن الطاقة التي تزود الحقل مغناطيسيا طبيعية لذا تؤثر على أجهزة 'ممتاز'
وكالمغناطيس إنه يدفع الأشياء التي لها شحنة كهربائية مجانسة .. ويجذب التي لها شحنة كهربائية معاكسة
هذا الجهاز الصغير مزود بطاقة معاكسة للحقل الجاذب وسوف يكون ذا تأثير على الحقل نفسه..
هذا لأنه يعمل تحت أشعة نظري !
وبعد قليل..
إبتعد من هنا يا 'ممتاز' إنني أحاول شيئاً قد يمكننا من الحقل !
في الحال !
وما أن غادر 'ممتاز' حتى جند 'الخارق' كل ما عنده من سرعة خارقة
نجحت .. بالدوران حول الحقل بسرعة ...
إنني أعادل الطاقة الجاذبية التي يحملها جهازي .. وتأثيرها على الحقل !
وها أن الحقل يصبح مجرد


وراح الرجل الخفاش يدور بسرعة متزايدة حول حقل الجاذبية المضادة..
كلما اتسع الحقل أصبح سهل الاختراق أكثر فأكثر!
بينما في تلك الأثناء على الشاطئ..
إذا تعذر علي المرور بسهولة سألجأ إلى طريقة أخرى!
قاذفة الليزر من حزام الطوارئ... ستؤهلني للدخول إلى عمق الآلة!
وبعد دقائق
قدرت أن تكون هنالك طريقة لدخول الآلة كي يصار إلى تصليحها إذا ما طرأ عليها أي عطل..
وبعد قليل بعد أن اكتشف "الخفاش" المكان...
لا شك أن "الأحمر" مسجون هنا ويحرسه رجل واحد!
إنهم واثقون جداً أن المكان يستحيل دخوله...
كل ما علي أن أفعل سلوك الحي صعوداً!
آه؟!
يا يي عي!


في القطب الشمالي
ها قد نجحت وتضاءلت الجاذبية المضادة إلى أقصى حد ...
لم يعد باستطاعتها أن تصمد أمام قواي !
القلعة المعلقة محصنة بالرصاص لذا لا يستطيع نظري إختراقها حتى أرى أين يسجن الدكتور برق و"رعد" !
أعتقد أن علي أن أدخل من النافذة الرئيسية
كراك !
لقد نجونا يا دكتور إنه "الرجل الخارق" !
ولكن ما أن دخل الخارق "القصر"
آآه ... !
يا إلهي !.. ما أصابه ؟.. إنه يتصرف كأنه اصطدم بحاجز خفي !
إنهم يسلطون علي قوى جاذبة من جميع الجهات
لقد تسرع رعد في الحكم على نجاته .. إنني وسط حقل الجاذبية المضادة
وهنا النقطة الأقوى .. إن الطاقة هنا هي عشرة أضعاف الطاقة الجاذبة في الخارج ..
رغم قواي الجبارة لا أستطيع أن أحرك عضوا من أعضائي لو لم أكن منيعا لتمزق جسدي إربا !



وبعد ثوان،
حسنا يا خفاش... يجب أن نتوجه إلى المبنى الرئيسي حتى نتمكن من تحطيم القاعدة!
هنالك العمود الفقري للعملية!

ثم...
هذا هو المكان... إنما الحراسة عليه كثيفة وجدية!
لاشك أن أسياد الجاذبية في الداخل

ومع ذلك هنالك أكثر من طريقة لدخوله... بعض الأعمال البهلوانية!
لا تتحرك يا متفوق

حتى الأستاذ يقدر المزاح أكثر منا!
لقد وصلنا إلى المكان المناسب.. أنظر



إنها غرفة العمليات حيث يدير أسياد الجاذبية العملية!
إياك بأن تقترب!
لقد أضفنا طاقة إلى الحقل في الوقت المناسب!
أجل، ما أن رأيت "ترول ماين" يقترب من المركز حتى أطلقت شحنة إضافية
وفجأة كصاعقتين
تخلص منهما إلى الطريق إلى مركز المراقبة!
وسأتولى الباقي!
طراخ!
آه!
كراتش
مهلاً يا أحمق!
لا تخف يا خماش، إنني مهندس الكتروني وعندي خبرة في هذه الأمور!
ولا أجد أي صعوبة في إفراغ هذه الآلة من طاقتها الجاذبة بأقصى سرعة مما يؤدي إلى...
انفجارها!
ألم أطلب منك أن تتمهل... لقد سددت علينا كل منفذ!
ثم بتحطيمك جهاز القيادة.. لم يعد باستطاعتنا أن نساعد القارات!



وفي هذه الأثناء كان الخارق بأمس الحاجة إلى المساعدة ...
لقد جمد الدم في عروقي.. أستطيع أن أتحمل توقف قلبي أكثر من مرة ولكن ليس إلى الأبد!
أملي الوحيد للنجاة "ممتاز".. إنه ما زال يدور حول المكان!



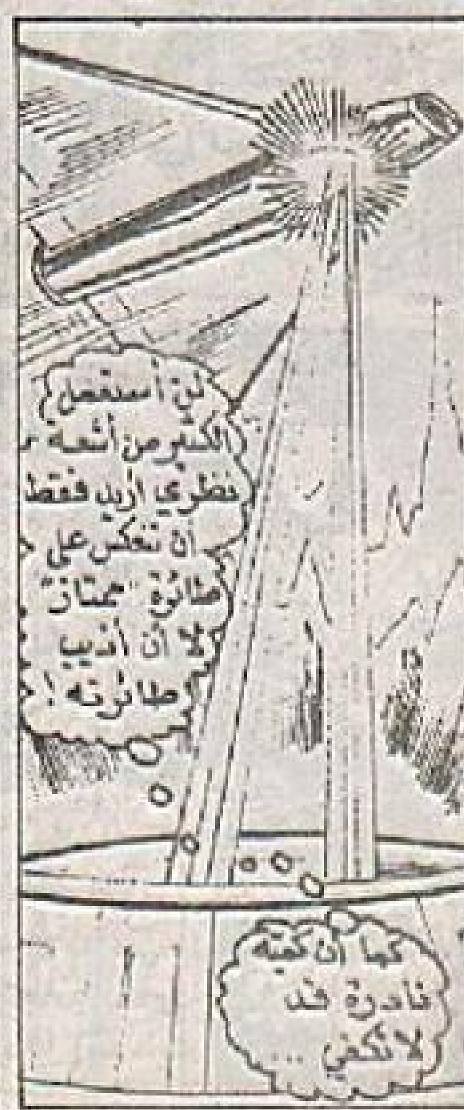
وعلى مقربة ...
إنه الخارق يرسل إلي إشارة بواسطة أشعة نظره ...
أجل! فهمت ماذا يطلب مني!



يعرف "الرجل الخارق" أن مركبتي مزودة بحقل مضاد للحرارة يريدني أن أطير فوق المقسم حتى يدير نظره عن الشعاع!
ولكن مع صلابة حقل الجاذبية!
لا أعتقد أن الأمر ممكن!



عرفت أن باستطاعة "ممتاز" أن ينفذ المهمة.. إنه ملاح بارع
سأنتظر حتى يبلغ المكان المناسب!



لن أستعمل الكثير من أشعة نظري أريد فقط أن تنعكس على طائرة "ممتاز" لا أن أذيب طائرته!
كما أن كمية نادرة قد لا تكفي ...



لإذابة قيود "رعد" ...
والآن.. لو كان باستطاعة "رعد" أن يعطل المحرك
آه! يداي تحترقان!



إنني طليق ولكن ما العمل إذا عجز الخاطف عن التحرر من الطاقة.. فما باستطاعتي أن أفعل؟
حاول أن تحطم مولد الطاقة خلفك!
إنه مصدر الطاقة...
لكنه محصن جيداً... ولن تستطيع تحطيمه بيديك أبداً!
إياك أن تجزم يا دكتور! تذكر...
إن المتفوق يتفوق في شتى الميادين!
خاصة إذا كانت المسألة مسألة حياة أو موت!
إن... ذلك... يضاعف... عزيمتي!
على النجاح!
آه!
أحسنت يا رعد لقد عطلت حقل الجاذبية المضادة!
كنت واثقاً أنك ستنجح.
هاري! أهل أنت بخير؟
تراك!
بخير! إنما سأكون أحسن...
عندما أضعك مع الدكتور في مكان آخر...
وأنهي المهمة التي كلفت بها!


لقد سببت هذه القلعة المتفجرة متاعب كثيرة!
وقد نفد صبري!
أجل ياطارق حطمها!
بووم!
ها قد انتهينا!
وفي مركز المراقبة قرب الشاطئ..
قدرت أن نجد الصبال التي نحتاج إليها في المخزن...
ومع تحطيم مركز المراقبة زالت الطاقة المضادة للجاذبية
إحترس ياعفاش الطريق وعر!
وبعد عملية تسلق شاقة كانت هنالك عملية نزول لا تقل خطرا...
كنت أحسب نفسي بطلا في التسلق أيها سيد وأنك أبرع في شتى الميادين!
لقد كلفني ذلك سنين طويلة من التدريب!
وبعد أيام في مقر الحكومة..
أردت فقط أن أشكركما على المساعدة القيمة التي قدمتماها لنا..
كما أن "المتفوقين"
كلفوني بنقل شكرهم إليكما!
ولكن أين هم؟... اعتقدت انني سألتقيهم هنا!
إنهم في مهمة سرية جديدة ياطارق
وأعتقد أنهم سيظهرون تفوقا في تنفيذها.. كالعادة!
النهاية



العصفورة الزرقاء





الرصاصة القاتلة


وفي الشارع الخاص.. كان الوضع مسيطراً..
لقد دنست أرضنا لول أمرها؟
بكل سرور يا "شينو"


وفجأة أطلقت "العصفورة الزرقاء" صرختها الدوية


و و و ي!


وبعدها
حسناً.. ربحت الجولة.. لكن الحق سيأخذ مجراه.. "شينو" قذ نكم!
طبعاً.. إن فرقة النسور هي الحاكمة هنا!


وبعد قليل بعد أن أجريت مكالمة مع الشرطة..
لحسن حظك أنني كنت في الجوار.. ماذا حصل؟
لست أدري ولا أستطيع أن أتكلم.. يجب أن أعود إلى القيادة!


وفي قيادة الشرطة... بعد قليل...
الملازمة سلمى رقم ٣٤٦٨ ستبقين في منزلك حتى ينتهي التحقيق.. انصرفي!
أمرك سيدي!

وإذ خرجت المرأة الشرطي بعد أن علقت مرارًا..
ماذا يجري؟
لقد حرّك السود الشارع بكامله ضدك...
سأرافقك إلى المنزل ياسلمى!..
وبعد قليل...
لا أصدق ماذا حصل لي.. طلبت منه أن يتوقف إذ اشتبهت به فشهر عليّ سكينًا!
فأطلقت رصاصة وحيدة تحذيرًا فوق رأسه.. وإذا بي أقف ومسدسي في يدي وهو ميت!


أنا واثقة أن التحقيق سيجلي الحقيقة وسوف أكون بجانبك!
!
شكرًا على كل ما فعلته يا "عصفورة" أنا بحاجة إلى صديق!


ثم انتقلت "العصفورة الزرقاء" للمستشير صديقها السيد "عادل"
عندي شعور أن فرقة السود ستطبق قانونها الخاص على "سلمى" أو على غيرها من رجال القانون...
ربما استطعت أن احبط عزيمتهم إذا ما شهّرت بهم!
سوف أعرض الموضوع في الصفحة الأولى!


ومرة أخرى استعمل الصحافي قلمه لحل القضية .. ولا شك أنكم عرفتموه أيضاً .. "السهم الأخضر" ...
أي صحفي يعلم : عادل
قتل متهماً برصاص .. شرطي .. ولكن يجب
أن يصدر الحكم بسرعة .. ان قانون الشارع
لا مكان له في مدينة النجمة ...
ليأخذ العدل مجراه وسوف يفعل
الجميع ...


وبعد قليل..
لقد لفت "عادل" إنتباه الجميع الى القضية.. لا.. باب "سلمى" مفتوح !


وفي الداخل..
آثار تخريب.. وهذه الرسالة من فرقة النسور.. لقد حطموها !


وبعد قليل..
إن أولاد الشارع الخلفي لا يحبون أن يتدخل أحد في شؤونهم وهم يسوون الأمور كما يريدون بطريقة بدائية


وبعد اتصال هاتفي...
"عادل" ! أنا واثقة أن سلمى بريئة.. يجب أن أجد القاتل الحقيقي وأمنع محاكمتها على يد النسور...
حسناً ! أعطيك ثماني ساعات.. ثم أتدخل.. حظاً سعيداً !


وفي الحال انطلقت الفتاة الخارقة إلى منزل قريب في الشارع الخلفي ...
منزل "وليد" القتيل !


سكاكين بالجملة .. ومخدرات .. لم يكن "وليد" حسن السيرة ...


ثم انتقلت مسرعة إلى مكان وقوع الجريمة حيث ...
لقد أكدت لي سلمى أنها أطلقت رصاصة واحدة فوق رأس "وليد" ربما استطاعت عيوني أن تحدد المكان الذي دخلت فيه الرصاصة !


هاهي ! رصاصة من عيار ٩ .. مسدس الشرطة التقليدي !
إن ضميري لا يرتاح .. ساعدوني !
قاب !


وفجأة ظهر إنسان بائس من الظلمة ...
مرحبا يا "عصفورة" ... إنني ضرير وعجوز .. لكنني أراك كما رأيت عملية اغتيال "وليد" !
قاب !
ماذا .. رأيت الجريمة .. مستحيل !


وبعد أن حصلت على ما تريد .. انطلقت "العصفورة" مسرعة
لقد أمسكت بطرف الخيط .. أمل ألا يكون الأوان قد فات !


وعلى مقربة من المكان .. حيث جمعت عربات قطار قديم ...
إن فرقة "النسور" تستعمل هذه العربات كمقر لها.. ربما يعقدون جلسة المحاكمة هنا !
إن تقديرك مصيب يا "عصفورة".. إذ في إحدى العربات القديمة ...
هذه هي الحقيقة أيها القاضي.. سمعت إطلاق نار ورأيت الشرطية تقف فوق جثة "وليد" والدخان يخرج من فوهة مسدسها لم نعد بحاجة إلى دليل.. لتنفذ الحكم !
بل بقي الدفاع !
من ؟ إنها..
"العصفورة الزرقاء" !
عليها !
تراجعوا وإلا استعملت سلاحي الخاص لتحطيم المكان !
وإذ تراجع الجمع أمام التهديد أخذت المحاكمة الغريبة مجرى آخر ...
سيدي القاضي عندي أدلة على براءة الشرطية سلمى وقد نعرف القاتل الحقيقي !
إنها تكذب !
سكوت تام ! إن محكمتنا نزيهة ويحق لأي كان أن يدلي بما عنده لمساعدة التحقيق..
الكلام "للعصفورة الزرقاء"


كان وليد يوزع الوزنات المطلوبة لتاجر محلي .. وعندما رأى الشرطية خشي أن ينفضح أمره فشهر سكينه ...
لقد أطلقت سامي رصاصة واحدة عثرت عليها في أحد أعمدة الكهرباء ولكن أحدهم سدد لها ضربة على رأسها بكيس رمل .. وهو سلاح تقليدي في الشارع لا يترك أثرا !


قف !




ثم أطلق الشخص نفسه النار على "وليد" بمسدس سامي !
لا ! أرجوك !
بعم !


ثم أعاد القاتل الحقيقي المسدس إلى يد الشرطية ثم انتزع السكين والمخدر من جسد "وليد" وفر ...


إنني أعترض ! إنها قضية مركبة .. أين الدليل !
عندي شاهد !


وعندها دخل وجه مألوف الغرفة ...
"جليل" الضرير .. ماذا تفعل هنا ؟
جئت أساعدكم على كشف الحقيقة
إن "العصفورة الزرقاء" لم تكذب .. أنا سمعت طلقتين بين الأولى والثانية ٣ ثوان ثم سمعت القاتل يفر .. وكان حذاؤه يحدث أزيزا !


أيها العجوز اللعين سوف..
حذار "شيفو" إنه يحدث أزيزا!
تشوك تشوك


"شيفو" إنه القاتل! إقبضوا عليه
سأقتل كل من يحاول الإقتراب مني!


وبسرعة أصبح رئيس الفرقة يهرول في الشارع ...




وبعد قليل كانت الشرطية تستأنف مهامها برفقة صديقة
أجل! لقد خاف "شيفو" أن يفضح "وليد" أمره.. فقتله وألقى التهمة عليك!
أحسنت أيتها العصفورة إنني مدينة لك بحياتي!


وفي المساء كان هنالك عشاء حميم بين الشخصين ...
للحقيقة أيتها العصفورة الصغيرة إنك تضاهين الخفاش "في مجال التحريات" ثم أنت أجمل منه بكثير
انني استمد الوحي منك ياسيد "عادل"!
النهاية


الرجل الخفاش
حذار يا مدينة كاثام ... لقد
عاد "سيد الألغاز" وفي
جعبته أكثر من لعبة ...
هل سيكون باستطاعة الثنائي الرشيق
أن يحل ألغازه قبل فوات الأوان
ستجدون الجواب على
هذا وعلى أسئلة
محيرة أخرى في :
ألف لغز ولغز

في الساعات الأخيرة قبيل الفجر .. كان العمل يسير كالمعتاد في مركز الشرطة في كاتاما







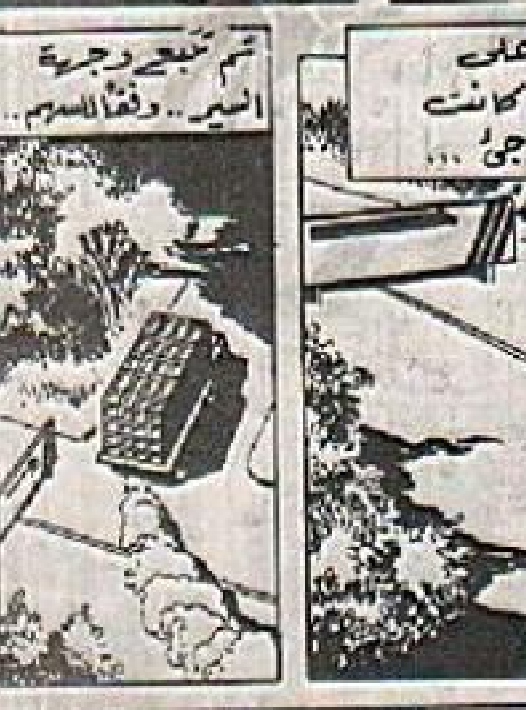







وأعتقد أن إنتظارنا لن يطول ...


وبسرعة مخرت السيارة الخفاشية عباب الظلام ...


بينما في تلك الأثناء ... على طريق ريفية خارجي " كانا " كانت شاحنة تتوقف أمام حاجز مفاجئ ...
ثم تتبعي وجهة السير .. وفقا للسهم ..


فإذ بها تبلغ طريقا مقطوعا !


ولم تلبث طريق العودة أن سدت أيضا ...
رأتا تا تا تا تا
والآن .. البضاعة لو سمحت !
تريد حقا سرقة دجاجاتي ؟!؟
هل تعلم حقا ماذا تفعل ؟
أجل ! إننا لا داعي لتعرف أنت هدفنا !


قل لي على الأقل .. لماذا تفعل هذا يا "رجل الألغاز" ؟
يكفي أن أعلم أنا ذلك ... إنه لغز !


والآن قل.. لماذا أنت طويل القامة؟
لست أدري..
لماذا؟


لأنك بالنسبة لي أنت واقف وأنا جالس!
ها! ها! ها! ها!


ونعد الآن إلى كهف الخفاش
هل وجدت شيئا يا "خالد"؟
مازلت عند الصفر.. كنت أعتقد أن باستطاعتي أن أحصل على خيط من الكتاب!


هل تسمح لي أن ألقي نظرة؟
طبعا... بدأت أشعر بدوار فقد ماحقنا به!


في بعض الأحيان.. هنالك أشياء صغيرة واضحة تحجب السر!
هل لاحظت هذا الطابع في آخر الكتاب؟
سجن كانا المركزي


يا إلهي... كيف غفلت عنه!
مما لاشك فيه أن "رجل الألغاز" وضع كتابه هذا في السجن!


وما علي سوى أن أقصد السجن بحثا عن معلومات!
إفعل ذلك في الحال.. بينما سيقوم "سالم" ببعض الأعمال الإدارية!

وبعد قليل في أحد مكاتب مؤسسة "سالم".









سأحاول أن أنتزع شيئاً منه.. لأعرف ماذا يخطط "رجل الألغاز" !
حاول يا "زكي"..
لا أعتقد أنك ستفلح !












وفي تلك الأثناء في المنطقة الساحلية جنوبي «كانا» وفي أحد المخازن ...
هذه الطرود ثقيلة الوزن !
لا شيء يدعو للعجب !
هذه المجلات القديمة غالية الثمن !


ماذا يفعل هنا ؟
أيها السائق ! لقد أضعت طريقك .. المخزن في الجهة المقابلة !
أبعد شاحنتك القذرة من هنا وبسرعة !


ولم يلحظ العمال أي شيء مريب ...
ما هذا ؟!؟
هذه الشاحنة ملأى بالدجاج !


إنني أعيد ما استعرته من صديق لكم هذا الصباح !
والآن سوف أستبدل البضاعة بأخرى !


أعتقد أنكم لن تمانعوا !
إنه يسرق المجلات !


وما الفرق بين المجلة وفم كبير كفمك !
الجواب بسيط .. بإمكانك أن تغلق المجلة !


والآن سأغادركم.. إنما سأطرح عليكم لغزاً أخيراً: ما هو الشيء
الذي يسير على أربع عجلات ويطير؟
الجواب سهل.. سيارة دفن الموتى!
التي ستنقلك من هنا!
أطلقوا النار.. لن ندعه يفر بالبضاعة!
بام! بام!
بام!
لا تخف! لن يبتعد كثيراً في هذه الشاحنة القديمة!
لكن «رجل الألغاز» كان يحضر مفاجأة في الجواب على اللغز الأخير...
وفجأة...
لا! لقد تخلى عن مؤخرة الشاحنة!
عندما أقول يطير.. فأنا أعنيه بالضبط!
إن هذه الشاحنة الصغيرة مزودة بمحرك صاروخي..
إن سرعة المحرك تبلغ ١٨٠ كلم بالساعة بسهولة
إنها تطير!
وبعد الظهر.. إذ دخلت «سلينا» منزلها في المدينة بعد يوم تسوق مرهق...
كان هناك من ينتظرها!
ماذا تحملين لي أيتها الحسناء؟
من؟
أنت! كيف دخلت إلى هنا؟
إنها من إحدى الحسنات أن يكون المرء ثرياً.. رشوت البواب..
أردت فرصة لأعتذر منك على ما بدر مني خلال العشاء!


لقد أضعت وقتك ومالك ياسيد "سالم".. لا أريد أن أسمع شيئاً منك ...
تفضل بالخروج.. بكل هدوء!
ولكن يا "أسلينا"..
أخرج بسرعة قبل أن..


حسناً.. أنا خارج إذا كانت هذه إرادتك..
كنت أطمح إلى إزالة سوء تفاهمنا ... ولكن لسوء الحظ ..!..
إنما هذا ليس بعدل!


إذ عندما اعترفت لي بخطأك بشأن نشاطك السابق في شخصية "القطة" وطلبت مني أن أسامحك.. فعلت ...
وها أنت ترفضين أن تصفحي عن هفوة ارتكبتها!
الوداع!


"سالم"؟!
"سالم" انتظر!
إنتظر ماذا؟
"سالم" أرجوك... عد وأغلق الباب!


إنك على حق يا "سالم"... الماضي انتهى
ما يهمنا هو المستقبل!
وخاصة مستقبلنا!


بكل سرور!


وعند هبوط الظلام في منزل "سالم" الفخم...


أين كنت طوال بعد الظهر.. يا رجل الأعمال النشيط؟
كنت أسوي بعض الخلافات مع "سلينا"!
يبدو أنك نجحت!


إنها إمرأة رائعة حقاً يا سيد "خالد"!
آسف يا سيدي إذا ما قاطعتكما!
ماذا هنالك يا "عبد"؟


أريد أن أعرف إذا كنت ستبقى للعشاء مع السيد "خالد"!
ليت باستطاعتنا ذلك
هل من سبب معين؟


السبب الرئيسي.. "رجل الألغاز".. تكلمت مع زميل له في السجن بعد الظهر!
يهمني أن أعرف ماذا قال لك!
آسف يا "عبد العزيز" بإمكانك أن تلغي العشاء!


في بعض الأحيان أتساءل لماذا أجهد نفسي؟
طاب مساؤكما.. وصيداً موفقاً!


وبعد قليل كان "الخفاش" وشريكه يجتمعان مرة اخرى في كهف الخفاش !
هذا كل ما قاله "المطرقة" قبل أن يفقد وعيه !
ماذا يعني بأسود وأحمر وأبيض ؟
قد تكون أحد ألغاز الكتاب !

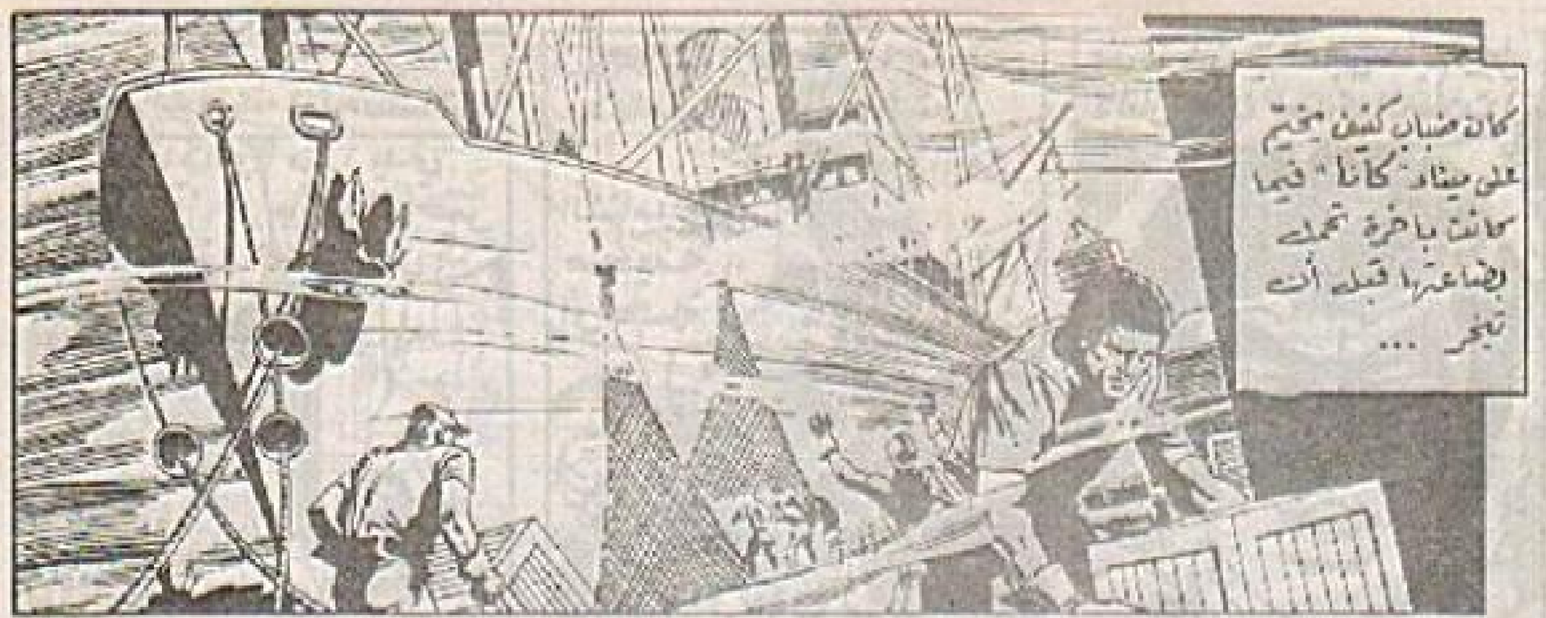

والجواب.. واضح تماماً ...
مما يتفق مع شيء حدث اليوم !
الكتاب .. أو صحيفة .. أو مجلة !


عندما كنت في السجن هاجم "رجل الألغاز" مخزن إحدى المجلات !
وخرج بعدة دزينات من الرزم معدة للتوزيع في الخارج ...


وإذ وصلت الشرطة إلى المكان .. تبيّن لها بعد التحقيق أن المخزن تغطية لعملية تهريب أسلحة !
وقد سجن "المطرقة" بتهمة تهريب الأسلحة !
وفجأة ... بدأ كل شيء يتضح !


يجب أن أتحقق من بعض الأمور .. إنما إذا كنت على حق ...
أعتقد أنني أعرف أين سأجد رجل الألغاز !
إذاً ! ماذا ننتظر ؟
إلى العمل !


وفتح باب الكهف آلياً لتخرج منه سيارة هي أقرب إلى قذيفة بعجلات ...
وما لبثت سيارة الخفاش ان اختفت في الظلام !


كان مشبان كيتش يجثم على ميناء كانا، فيما كانت باخرة تحمل بضاعتها قبل أن تبحر ...

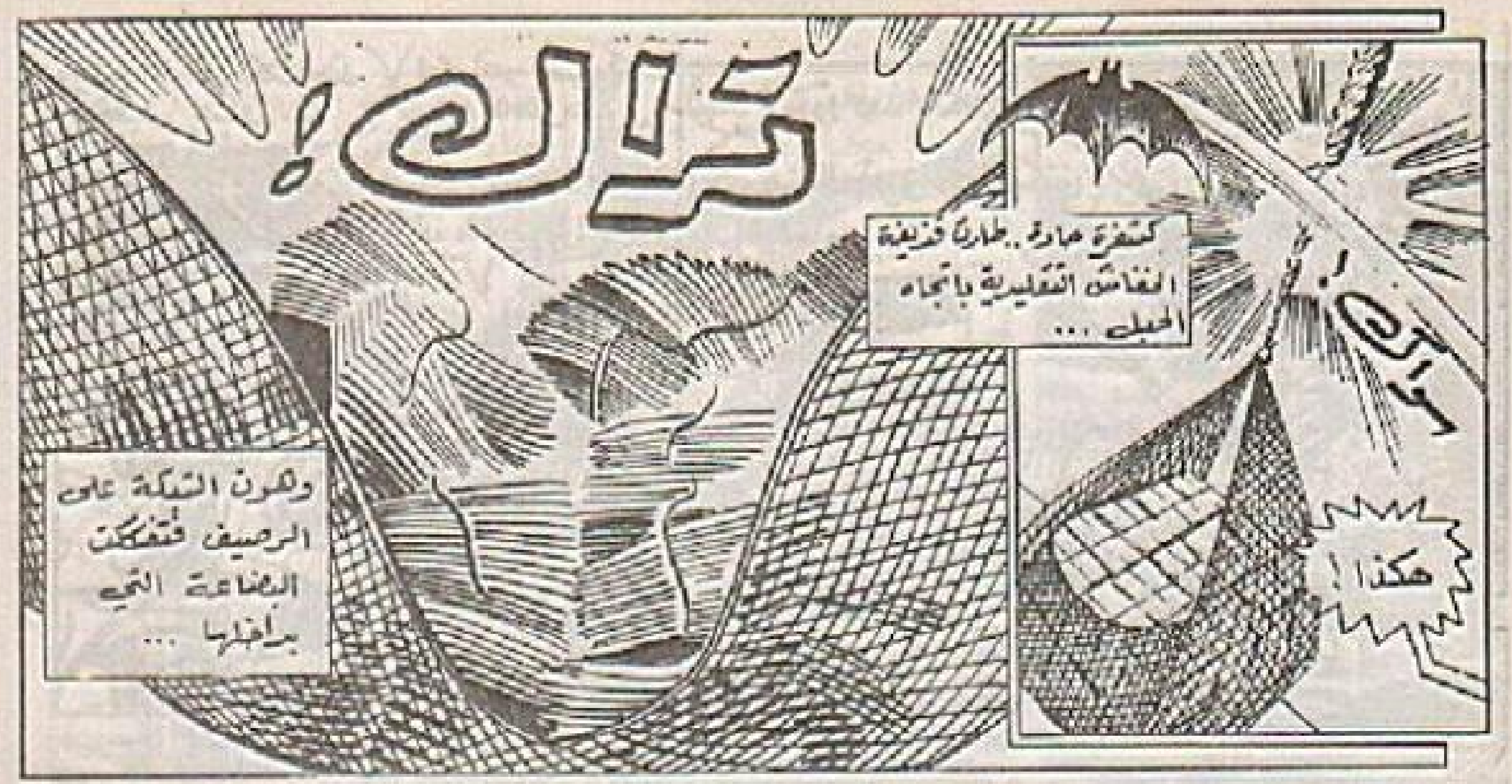

وعلى مقربة من المكان كان شخص بمفرده ينتظر !
وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة بلغة غريبة !

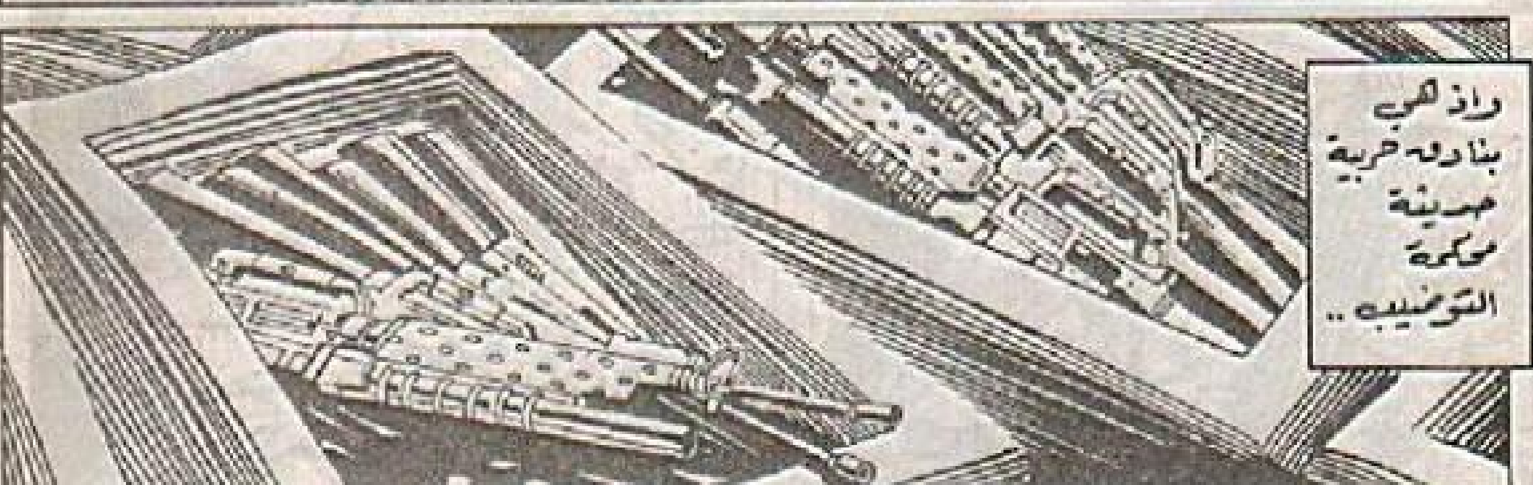

أين هو ؟ كان يجب أن يكون هنا الآن !
لا يمكن أن أنتظر أكثر !
ولن تنتظر !


ولكن من أنت ؟ لست الشخص الذي أنتظر..
إن الصفقة تمت مع المطرقة !
"المطرقة" كلفتني أن أتم الصفقة مكانه !
هل المال جاهز ؟


إنه في الحقيبة بأرقام غير مسلسلة كما هو متفق عليه ...
والآن.. أين البنادق التي وعدت بها ؟
إنها تحمل إلى الباخرة داخل حزم المجلات !


ولكن كيف أتأكد أنك تقول الحقيقة ؟
هذا أمر يسهل إثباته !


كشفرة حادة.. طارت قذيفة الخفاش التقليدية باتجاه الحبل...
سواك!
هكذا!
ترااك!
وتهوي الشبكة على الرصيف فتتفكك البضاعة التي بداخلها...


وإذ هي بنادق حربية حديثة محكمة التوضيب..


أعتقد أنها تهمة كافية لإعادتك إلى خلف القضبان يا "رجل الألغاز"!
"الخفاش" "نركي" كيف وصلتما إلى هنا؟


إنه لغز سأتولى حله في وقت لاحق!
لا! عد! لا يمكنك أن تتركني وحدي!
لا تضيع وقتك!
إن "رجل الألغاز" لا يهم..
سوى بنفسه!



يبدو أن شريكك قد تخلى عنك ...
إنه ليس شريكي .. بل مجنون ..
وأنت تكون مثله إذا حاولت أن تعترض طريقي !
ليتك لم تتفوه بهذا الكلام ..
لأن هنالك أمر واحد لا يمكنني أن أساوم عليه ...
بام !
آه !



هو ذكائي !
طراخ !
آه !!



سأعترف لك بشيء يا
كنت أعتقد أن الكتاب الذي أرسلته لك كفيل بإلهائك مدة أطول !
كدت أقع في الفخ !



لكنني فضلت أن أفتش عنك ..
لأتعلم الألغاز منك شخصياً !



وللوصول إليك أجرينا تحرياتنا المعهودة .. وأنا ..
وتبين لنا أن المجلات لا بد أن تشحن من هنا !
أوف !!
ردججج !


إنه افضل مكان يمكن أن اقع فيه يا "خفاش" !
لقد دفعتني توا وسط البنادق !
مما أوحى إليّ بلغز جديد ..!


من هو أخطر مجرم ؟
هذا الذي يقتل مازحا !


تماما .. وبهذه الطريقة سأخطف حياتك إذا تقدمت خطوة أخرى !
بيم ! بيم !


حسنا ! إنك متفوق هذه المرة يا رجل الألغاز
قف مكانك يا "ركي" واانتظر ...
ما زال بإمكاننا أن نخدعه يا خفاش


إن زميلك يعرف أكثر منك !
قد لا أقتلكما معا ... إنما إذا ما أرغمت !
إبقيا حيث أنتما حتى أختفي !


واذ تراجع "رجل الألغاز" نحو الضباب
لم يلحظ الإشارة التي مررها أحد المقنعين للآخر ...


عليهما اللعنة .. لقد تمكنا من خداعي !



رتاتاتاتاتا !
لقد حذرتكما أنني لن أتردد في قتلكما ..
وإليك التأكيد !
لقد وجد زكي مخبأ فارتد إليه..
يجب أن أنصرف بسرعة الآن..
رتاتاتا
وإذ شد الرجل الخفاش الحبل بكل قوة...
ماذا ؟
لقد علقت في الشبكة ؟!
لا أصدق.. لقد نصبا لي فخا...
وسرت إليه تواً !
إنني أتساءل الآن عما أنشغل بالي !
أنظر إليه في الشبكة مثل سمكة !
مما يوحي إلي بلغز !
ما الفرق بينك وبين السمكة في الشبكة ؟
لا... لن أجيب !
الجواب : السمكة تذهب إلى المقلاة وأنت إلى السجن !

الطفل الجبار في :




وبعد قليل ، قرع جرس الباب
يا له من يوم اخترناه للنزهة !
يقع اللوم على مكتب الرصد الجوي .. لقد قدر يوماً مشمساً !
على أي حال لن ندع الطعام يفسد .. سنتناوله في البيت !
"وداد" .. لماذا لا تذهبين إلى الغرفة المجاورة وتتابعين برنامج التلفزيون مع نبيل !


الطقس يختلف تماماً عن الشرق الأوسط حيث تقوم بأبحاثك الأثرية يا أستاذ "وائل" !
طبعاً .. الطقس هنالك ثابت .
وبالمناسبة أحضرت معي هدية صغيرة بمثابة تذكار !


آه ! كم أنا طائش .. لقد نسيته !
لكنني أتذكر أنني وضعته في جيبي !


ماذا ؟ كان الجيب فارغاً منذ لحظة ...
ربما كان هذا التمثال سحرياً !


أتعتقد بهذه الخرافات يا "وائل" ؟
طبعاً لا .. لكن الخرافة تقول انه كان يحرس قبيلة معروفة زالت منذ زمن بعيد ويحقق رغبات رجالها !


حسناً ! لكن القبيلة قد زالت ومفعول السحر أيضاً !


ثم وصلت الدفعة الثالثة من المتنزهين التعساء آل "مسعود" وابنهما "وليد" ...
يا له من طقس !
قد يفيد الزرع ولكن ليس محبي النزهات في الريف !


"نبيل" ! "وداد" وصل "وليد" !
"وليد" ! تعال نتابع هذا الشريط
أنا لا أحب التلفزيون أريد أن ألعب في الخارج !
ألقني سلة جواهر !


الطقس ممطر ! سوف نتسلى !
إذا .. أتمنى أن يتوقف المطر .. حتى نلعب في الخارج !
إذهب يا مطر .. إلى يوم آخر !


أنظروا ! لقد توقف المطر !
سأطلب من أمي أن تسمح لي أن ألعب في الخارج !


وبعد قليل في غرفة الإستقبال ...
توقف المطر في الجهة الخلفية !
هذا هراء .. ما زال المطر يتساقط هنا ولا بد أن يكون كذلك في الجهة الخلفية !
والآن نتابع برنامج التلفزيون بهدوء ...


"بابا" ! نريد أن نخرج !
إن الأكل ليس كافٍ للجميع !


ليتني حضرت المزيد من الطعام ...
سألقي نظرة على الثلاجة لأرى ما فيها !


ما هذا ؟ هنالك مآكل كافية ... ولكن ...


وبعد قليل تمتع الجميع بوليمة منزلية لطيفة ..
هدى ! أنت بارعة في تحضير المآكل الباردة !
أجل ! لم أتذوق في حياتي مثلها ...
يا للذوق الرفيع !
غريب ! لا أتذكر أنني حضرت هذه المآكل !


كل هذه المآكل تحملني على التمني أن أكون على الشاطئ في يوم مشمس !


يا إلهي !! ما هذا ؟ ماذا يجري ؟!
كأنه زلزال !
غير معقول ... منطقة الأرض ليس فيها زلازل !


إن ما حدث أسوأ من زلزال .. انظروا !


المنزل بأسره يرتفع في الفضاء!
أمي! أنا خائف!
لا تخافي يا وداد.. سنكون بخير!


ما الذي سبب ذلك يا شريف؟
لست أدري..
ولكن الشك يساورني في أمر ما!


وفجأة.. دون سابق إنذار حط المنزل بعنف...
الحمد لله.. لقد هبطنا!
أجل! ولكن أين؟


إليكم الجواب.. على شاطئ البحر..
كما تمنى السيد "مسعود"!


أمي! لقد توقف التلفزيون وأنا أريد المزيد من الرسوم المتحركة!
كل شيء تعرض للخلل يا "نبيل".. لقد اقتلع المنزل من أساسه!


هذه ليست المشكلة الوحيدة.. لقد بدأ الماء يدخل البيت!
يجب أن نفعل شيئاً!
ما رأيك يا أستاذ؟


لاشك أنه التمثال .. وهو يتمتع بقوى سحرية خارقة !
يسهل التأكد من ذلك .. لنطلب منه أن يوصلنا إلى بلدتنا !
لنحاول جميعاً !


عد بنا إلى زوس .. عد بنا إلى بيتنا !


لم يحصل شيء .. ربما استنزف جميع قواه في حملنا إلى هنا !
أبي ! يجب أن نتمنى لحصول السحر !
ماهذا يا بني ؟


يجب أن نتمنى كما رأيت في التلفزيون
وعندها ينفذ الجني طلباتك !
تعال إلى المطبخ يا "جميل" !


وفي المطبخ ، على انفراد ...
لقد رأيت الجني على التلفزيون ينفذ رغبات "علاء الدين"
لذا أردت أن أكون جنياً لكم !
قل لي بالفعل يا بني ماذا فعلت ؟


لقد سمعت والد "وداد" يتمنى أن يكون التمثال في جيبه لذا وضعته هناك
وقد فعلت ذلك بسرعة خارقة فلم يتسنَّ لأحد رؤية ما جرى كما تعرفون ...

وعندما تمنيت
أن يكون هنالك
المزيد من الطعام نفذت
بنفسي !
هذا يوضح اللغز !
وعندما تمنى "والد وليد"
أن يكون على شاطئ البحر..
حملتكم جميعاً إلى هنا كي
نلهو ونفرح !
وعندما تمنى "وليد" أن
يصحو الطقس لتنعب الغيوم بعيداً !




وبعد قليل..
نتمنى أن نعود إلى زوس...
نتمنى أن نعود إلى زوس...


إننا في طريقنا إليها!
لقد صدق السحر!
مدهش!


هل تعرف يا "وائل" أن هذا التمثال يساوي ملايين!
يجب أن نعود به إلى الحكومة..
ليس إذا تدخلت أنا!


يا إلهي لم أقصد ذلك!
زال المفعول السحري نهائياً!
يمكننا أن نصلحه ولكن مفعوله سيزول استناداً إلى الخرافة!


هل يمكنني أن أشاهد برنامجاً جديداً؟
"نبيل"! كيف ابتل شعرك؟


إننا.. أ.. أنا..
لا شك أنه كان يخرج رأسه من النافذة عندما حطمتنا يا "هدى"!


أو ربما كان ذلك بمفعول السحر!
أجل يا أبي!
النهاية


موسوعة
الرجل الخارق

لو سالت العديد من الناس عن رأيهم او ما يعرفونه عن طريقة الوخز بالابر لرأينا الكثير منهم ينصرف عن هذا الحديث، والاشخاص المتفتحون ذهنيا او المثقفون منهم ربما سيصفون هذا النوع من العلاج بانه من شرقي غامض لايعرفون عنه الا الشيء القليل وربما بالنسبة لاخرين غير هؤلاء تعني المسالة ابراً كبيرة والاماً رهيبة.

لقد طرأ تغير قليل وبطيء في هذه الاراء التي اسلفنا ذكرها. فاليوم (١٠٠,٠٠٠) طبيب. او ما يقارب هذا العدد منهم في اوربا الغربية فقط. يقبلون على استخدام العلاج عن طريق الوخز بالابر. فهم يعتبرونه طريقة ناجحة في الشفاء، وعلاج الالام والامراض وخصوصا عندما يجتمع الطب الغربي معه.

وبالرغم من تقبله الواسع خارج الشرق الاقصى، منذ امد قصير فقط. فان عمر هذا العلاج يقارب الـ(٦,٠٠٠) سنة.

وحسب ما ورد عن التراث الصيني، فان فكرة العلاج بالوخز بالابر جاءت عندما كان الجنود الصينيون يجرحون بالسهام، وكانوا يشفون باعجوبة لوجود عناصر حية في اجزاء اخرى من الجسم.

وبمرور الزمن، بدأ الصينيون في تقليد جروح السهام هذه لعلاج الامراض وهذه الطريقة الاولى والاكثر قدماً كانت تتضمن من ثقب البشرة بخشبة قاسية، صخرة او منطقة رفيعة وحادة كالابرة. وقد تعلم الصينيون ان حجم الجرح ليس ذا اهمية بقدر موقعه في الجسم.

ان العلاقات المكتشفة بين مواقع الابر والعلاج المتحقق، دخل تحت عدد من «الفلسفات»، والتي تورثت ابا عن جد، ولعدد لايحصى من الاجيال، وعاشت الى يومنا هذا.

لقد كانت هذه الفلسفات والى حد ما ذات طبيعة صوفية، وهي التي كانت وراء شكوك كثيرة تحيط العلاج بالوخز بالابر، وهذا ما دفع العلماء والاطباء الى البحث والسعي الى تفسيرات طبية منطقية وعقلية حول نجاح هذا العلاج.

ان النظرية الحالية المفضلة حول فاعلية الوخز بالابر في علاج الحالات التي يعتبر فيها الالم والتوتر عاملا شبه دائم، تم تفسيرها من قبل فريق عمل صيني من اطباء متخصصين في هذا النوع من العلاج في احدى المستشفيات العربية. والنظرية يدعمها فريق عمل بمستشفى في لندن. وهي ان الوخز بالابر يحفز جزيئيات الدماغ القاتلة للالم على الانطلاق، وهي تتمثل بالاندروفين والانسفالين فالانسفالين مثلا. اقوى واكثر فاعلية من المورفين بـ(٦) مرات.

وحسب ما ورد عن احد الاطباء العرب (وهو بين مجموعة من (٥) اطباء درسوا الوخز بالابر في الصين). ان الاعتماد على الـ(٨٠٠) - (١,٠٠٠) نقطة او موضع محفز للوخز بالابر في الجسم، وتحرير الاندروفين والانسفالين، او كليهما. يمكن ان ياخذ دور قاتل الالم الطبيعي او دور عقار مسكن.

لقد حقق فريق الاطباء نجاحا طبيا وبشكل مستمر في علاج حالات تقويم الاعضاء (التشويهات)، وعلى الاخص الام الظهر، كذلك علاج اوجاع الراس مثل الشقيقة (الصداع النصفي)، حيث توصل فريق العمل الى معدل نجاح بلغ ٨٠٪.

كذلك حقق فريق العمل نجاحا فيما يخص علاج مرضى الحالات العصبية مثل الشلل او الفالج النصفي، التي تعقب السكتة الدماغية، علاج الربو الحساسية، البدانة والادمان على التدخين.

لقد اصبح الطب التقليدي الصيني والطب الغربي واحدا مكملا للاخر، وبشكل متزايد في الصين، وربما سيوحد الطب الصيني في يوم ما في المستقبل النظامين معا في مناهجه الطبية التعليمية.

تسالية

العازف والعود

يمكننا توزيع الرسوم الثمانية الى ثلاثة اقسام:

أ ـ لا فوارق في العازف ولا في العود.

ب ـ لا فوارق بين العازفين انما فوارق في العودين.

ج ـ لا فوارق في العودين إنما في العازفين.

فما هي الارقام التي تنطبق على كل قسم

امراة ورجل

المراة الموجودة في كل رسم لا تتناسق مع الرجل الذي معها في نفس الرسم فهل تستطيع معرفة رقم الرجل الذي يعود لكل امراة؟

فكر... واعلم



١ ـ بالرغم من لونه الاسود... فقد انار الطريق للعلم.. فما هو؟

٢ ـ رؤوس وليس لها عيون، ولها عيون وليس لها رؤوس

كل ١٥ يوماً

أنتظروا

العدد الخاص من الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن

دار الرافدين للنشر